العدد ١٣٧

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor:

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة | رقم التلفون ٣٢ صندوق البريد ٢١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

جريدة فائقة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ قرش فلسطيني . في الخارج ١٥٠ قرشاً فلسطينياً . في البلاد الاميركية ٣ دولارات وعدد ٢٠٠ يحاول هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المقالات تحرر ويجب ان تكون باسم رئيس التحرير والادارية باسم الادارة . الاوراق والرسائل لا ترد نشرت او لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مختومة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ هـ — الخميس — الموافق ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٨ م

بعد انفضاض مؤتمر الاندية الاسلامية

وجوب تسويد الروح الاسلامي العربي في نفوس المسلمين في فلسطين على كل روح آخر

الالحاد في الدين الحاد في الوطنية

انتهى مؤتمر الاندية الاسلامية المنعقد في يافا من الثامن عشر الى العشرين من نيسان بسلام ، بعد ان اقر عدة مقررات جليلة ، ذكرناها في العدد الماضي . وقد كان ولا شك ، لاجتماع كتلة كبيرة من شبان فلسطين المثقفين المستنيرين بنور العلم ، والمتحلين بالوطنية والاخلاق الطيبة ، في صعيد واحد ، للمباحثة والمناقشة في كل ما يعود على المسلمين في هذه البلاد بالخير في الشئون الادبية والاجتماعية ، آثار جليلة ، وقد ظهرت هذه الآثار بأجلى مظاهرها سواء أفي المناقشات التي كانت تدور في المؤتمر ، أم في المقررات التي اقرها وكلها من الاهمية بمكان عظيم .

ونحن مع عظيم اغتباطنا بهذه النتيجة الحسنة الطيبة التي انجلى عنها غبار المؤتمر ، وهي النتيجة التي يرجو كل عضو من الاعضاء ، وكل شاب من الشبان ، بل كل عربي مسلم في فلسطين ، ان يعمل من اجل تحقيقها بكل جد ونشاط ، وان يكون آلة فعالة في تنفيذها وخصوصاً فيما يتعلق بجمعيات الشبان المسلمين وبالمدارس التبشيرية الاجنبية — نقول نحن مع هذا لا نرى بداً ، للحقيقة والتاريخ ، من ان نشير بالذكر الى جو هذا المؤتمر وروحه ونفسيته ولا سيما وهو يتألف من شبان البلاد الذين تدور عليهم رحى سياستها في المستقبل .

الشبان حياة البلاد وبيدهم مقاليد امورها فان شاؤا اسعدوها وسعدوا معها بجدهم واخلاصهم واخلاقهم ، وان شاؤا اشقوها وشقوا معها بتواكلهم وتخاذلهم وخنوعهم . ولقد كان من دواعي الفخر والسرور ان يكون الروح الغالب المسيطر على جو هذا المؤتمر هو الروح الاسلامي العربي الشرقي المتجلبب بجلباب الثقافة العصرية والمستمد قوته ونشاطه من الحضارة الاسلامية الموروثة ، والتقاليد العربية العريقة في النبل وطيب الارومة ، ذلك الروح القابض الذي يسعى الغرب الى حرمان الشرق منه بمحاربته والقضاء عليه بكل الوسائل الممكنة التي يظن الغربي ان في مقدوره الوصول اليها عاجلاً ام آجلاً .

ولقد تعلم أوربا ويعلم الغرب أجمع ان الروح الغالب على الشرق هو الروح الاسلامي ، مع ان كثيراً من امم الشرق ليست اسلامية ، ولكن اوربا لا تقصد في الدرجة الاولى الا محاربة الاسلام بشتى الوسائل من حيث كونه ديناً يأبى معتنقه الخضوع لغير الحاكم المسلم ، ومن حيث كون الاسلام هو بحقيقة امره اجماع نظم اجتماعية اخلاقية ، كافلة لسعادة الفرد كما هي ضامنة لخير المجموع في شئون الدنيا والدين ، وان شئت فقل في شئون المادة والروح ، بدليل ما تقبل عليه طائفة كبيرة من كبار الغربيين في اوربا واميركا يوماً بعد يوم من اعتناق الاسلام بعد تمحيص علمي طويل ، وعن اقتناع محض ، لا عن وسائل ترغيبية او ترهيبية كما يفعل هؤلاء المبشرون الضالون المضلون .

من اجل هذا لا تزال اوربا تسعى لاضعاف الروح الاسلامي من نفوس المسلمين ، ومن اجل هذا يسعى المستعمرون المبشرون لتضليل افكار المسلمين بتزهيدهم في الدين وتكثير عدد المشككين والملاحدة من المسلمين الذين يصفق لهم الغربيون تظاهراً بالاستحسان لنصرة حرية الرأي ، والبحث العلمي المجرد عن قيود الدين الثقيلة .

ومن اجل هذا يقول الدكتور جون موط عدو الاسلام الاكبر « يجب علينا ان نترك المسلمين يلعنون بيتهم بيدهم » ولقد كثرت هذه الطائفة من المسلمين في تركيا كما كثرت في مصر . وها نحن قد بدأنا لسوء الحظ نشاهد آثارها في فلسطين آتية الى الطريق المعدوي ، الذي وطريق التعلم في المدارس الاجنبية وفي أوربا .

ونحن لا نستطيع ان نفهم كيف يمكن للغربي ان يتعلم ويبقى محافظاً على دينه ولا يمكن للشرقي ان يتعلم الا ان يخرج شاكاً متحيراً او ملحداً .

ومن اجل هذا وجب علينا ان نسعى لمحاربة روح الغربي الآتي الينا عن طريق التفرنج والالحاد ، وان نعمل لتقوية الروح الاسلامي الشرقي في نفوس الشبان المسلمين باظهار انه الروح الذي يوافق كل الموافقة حاجة العصر ولا يتعارض مع العلم الصحيح .

فمؤتمر الاندية الاسلامية في يافا وان كان الروح الغالب المسيطر عليه هو الروح الاسلامي الحقيقي ، بدليل مقرراته ونتائج اعماله ، الا انه لم يكن يخلو من روح تفرنج خبيث ، ضار ، لا يلتئم مع الروح الاسلامي الذي سوف لا يقف في وجه اوربا والغرب روح غيره . وان روح الالحاد والتفرنج الخبيث هذا وان يك قد انهزم واندحر ، في معترك المؤتمر ، فان الواجب الديني والوطني يقضي على اهل هذه البلاد من شيب وشبان ان يقفوا في وجهه بعزم وشجاعة ، وان يستأصلوا الداء قبل ان يعز الدواء . فان الالحاد في الدين هو الحاد في الوطنية ايضاً ، فليفهم هذا والسلام .

الامير شكيب ارسلان ومقررات المؤتمر التبشيري

ورد على صاحب هذه الجريدة من عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان كتاب جاء فيه :

« كتابي هذا اليكم لا لشيء الا لاشكركم واهنئكم على الأسرار التي كشفتموها من قرارات مؤتمر المبشرين او بالاحرى على الاسرار التي كشفتموها من مكايد المبشرين للاسلام البالغة أقصى ما يتصور العقل من العمل لمحوه من لوح الوجود .

وعسى ان الجرائد الاسلامية ، او التي تزعم انها كذلك تنقل عنكم هذه المقالات البليغة بشأن أعمال هذا المؤتمر .

ولا بد ان تكون لنا جولة في هذا الموضوع رغم ما سنتعرض له من عداوة بعض « المسلمين » الذين هم أضر بالاسلام من هؤلاء المبشرين الأوربيين انفسهم ... »

« الجامعة » تنتظر وينتظر القراء بشوق ولهف جولة عطوفة الامير الجليل في هذا الميدان الذي هو فارس حلبته وابو عذرته خصوصاً وقد اطلع الناس على تآليفه المستفيضة على كتاب حاضر العالم الاسلامي ولا يضره عداوة بعض الملاحدة الذين ليسوا من الاسلام في قليل ولا كثير بارك الله فيه ونفع به العرب والاسلام .

حادث المبشر زويمر في الجامع الازهر

هياج الرأي العام الاسلامي في مصر وطلب اخراج زويمر

الاسئلة في مجلس الشيوخ والنواب عن فعلة زويمر النكراء

قال الفاضل في كوكب الشرق الغراء بتاريخ ١٩ ابريل تحت عنوان « حتى في الأزهر — وقاحة المبشرين » ما يأتي :

في الوقت الذي ضج فيه العالم الاسلامي مما كان في مؤتمر المبشرين في فلسطين من طعن منكر في الدين الاسلامي الحنيف وجرح قبيح في ذات النبي الكريم ، تمتد وقاحة المبشرين الى الازهر الشريف منبع علوم الاسلام والنا نروي الى القراء حادثاً يقيمون منه مقدار تطول هؤلاء الناس وبعدهم من الحكمة والذوق وها هو الحادث كما وقع :

بينما نحن طلبة القسم الرابع من السنة الاولى للقسم العالي نتلقى درس القرآن الكريم على فضيلة استاذنا الجليل علي افندي سرور الزنكلوني اذ باحد المبشرين بالقاهرة ويقولون ان اسمه الخواجة (زويمر) يقف على الدرس تجاه الاستاذ ومعه سيدة وثلاثة رجال وقال مخاطباً الاستاذ السلام عليكم : فرد عليه الاستاذ التحية فبدأ يعرف الاستاذ بمن معه ثم قال اتقرأون درس الفقه ام الأصول فقال له الاستاذ نقرأ درس كتاب الله تعالى فقال في أي سورة تقرأون . فقال الاستاذ نقرأ في سورة التوبة . فقال الخواجة التي ليست لها بسملة . فقال الاستاذ نعم ، فقال نريد أن نسمع . فأجاب الاستاذ مرحباً واستأنف الكلام في تفسير قوله تعالى (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله الآيات) بدلالته المعروفة وصوته الجهوري وتحليله الدقيق . واذا بالخواجة يوزع على من معه من السامعين بالكلام المتوالي معهم ثم انصرفوا والصرفوا الى الدروس الأخرى .

وبعد ان انصرفوا أعلم الاستاذ انهم قد وزعوا كتاباً في الازهر موضوعه (وجوب الرجوع الى القبلة القديمة) فثارت نفوس الطلبة وكادوا يفتكون بالزائرين ولا حكمة الاستاذ الذي ارسل الى الخواجة احد الملاحظين يستقدمه بعد ان هدأ الطلبة وبعد ان جاء الخواجة قال الاستاذ « ياخواجة (هناك شيء اسمه عقل وذوق وأدب وليس من الذوق ولا من العقل ولا من الادب في شيء أن توزع كتاباً طعن على محمد في مدرسة محمد » وقد كان الازهر ثائراً ، ولولا حكمة الاستاذ وتدخل المراقبين في الامر لحصل ما لا تحمد عقباه فما قول القراء ؟

...

وقالت بتاريخ ٢١ ابريل :

فعلة زويمر

سؤالان اثنان

وجه حضرة [illegible] [illegible] السؤال الآتي الى وزير الداخلية :

« هل وصل الى علم حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية ما حصل في الازهر الشريف من دخول المبشر (زويمر) ... [illegible] في نبينا عليه الصلاة والسلام وهل وصل كذلك الى علم دولته ما حدث من تذمر الطلاب وهياجهم عليه ... [illegible] الامر الذي كاد يؤدي الى حدوث ما لا تحمد عقباه لولا حكمة حضرات الرؤساء والمدرسين الذين حموا الامر ... [illegible] ما تتخذه من الاجراءات لصيانة المعاهد الدينية والمساجد عامة في وجوه المبشرين حتى لا يتكرر حادث الازهر الذي حدث من دخول هذا المبشر نفسه في الازهر وتوزيعه مثل هذه الرسائل في سنة ١٩٢٦ مما تعلمه وزارة الاوقاف في ذلك الحين والا الامل الكبير في دولة الوزير ان يضع حداً لمثل ذلك » .

وقدم حضرة عبد الحميد بك سعيد لصاحب الدولة وزير الداخلية السؤال الآتي :

« هل وصل الى علم دولة الوزير ما يقوم به جماعة المبشرين الامريكان من ايقاد نار الفتنة في انحاء البلاد بتوزيع كتب وأوراق كلها طعن بذيء في الدين الاسلامي ، وهل علم كيف وصلت القحة والسفاهة بالمبشر الامريكاني المدعو زويمر حيث اجترأ على اهانة المسلمين وجرح كرامتهم بالطعن على الاسلام في أكبر وأقدس معهد اسلامي ، ولولا ما تذرع به علماء الجامع الازهر من العقل والحكمة وما اظهروه من الجهد في تهدئة خواطر الطلاب لكان لذلك السفيه الآن جثة هامدة . أن هذا المبشر وامثاله الذين اثبتوا انهم محرومون من العقل والحكمة والأدب لا خطر من ان ينالوا من الاسلام ... من عقيدة اي مسلم فالاسلام دين الفطرة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولكننا حريصون على ان يعيش سكان هذا القطر في اطمئنان ... في وئام وسلام ... [illegible] هؤلاء المتعصبين أحراراً يطلقون سمومهم ويقصدون جرح الالسنة والمودة بين ابناء البلد الواحد هو من أكبر الاخطار على الامن والسلام وعلى مصالح البلاد وعلى سمعتها المقدسة وقد تنتج عنه حوادث خطيرة وربما كانت داخلية وسياسية لا يكون مسئولاً عنها الا الحكومة فهل اتخذت الحكومة الاجراءات الرادعة لهؤلاء المتعصبين فتراقب حركاتهم وتحرم عليهم دخول المساجد وغشيان القرى وتوزيع تلك النشرات التي تؤذي المسلمين في اعز عواطفهم وتطردهم جميعاً خارج القطر والا فما الذي اعترمته ؟ »

وقالت الاهرام بتاريخ ٢٢ ابريل :

حادث الدكتور زويمر

تساءلنا عن اثر حادث الدكتور زويمر في زيارته للجامع الازهر الشريف فقد رأى ولاة الامور ابعاده من مصر ، وان جنابه قد طلب مهلة ...

وقالت الاهرام ايضاً بتاريخ ٢٢ ابريل ما يأتي :

سعت الادارة الاوربية من جانب الدكتور زويمر صاحب الحادث المعروف في الازهر الشريف الاوراق التي كان يقدمها من وزارة الاوقاف لزيارة المساجد ، وقد رحل جنابه نهائياً الى المفوضية الاميركية بالقاهرة عن الحادث ... في طلب مستراد ... وبطلب التنازل ... المفوضية الاميركية ، وهو الذي يتولى التحقيق في هذا الحادث .

وقد تقدم الشيخ المحترم محمود باشا رشاد الى مكتب مجلس الشيوخ سؤالاً موجهاً الى صاحب الدولة وزير الداخلية هذا نصه :

« هل الى دولتكم بما حصل في الجامع الازهر في ١٧ ابريل الحالي ... احدى جرائد صباح يوم السبت من دخول المستر زويمر الاميركي الخبيث الى هذا الجامع ... الاسلام وبعث ... وانه طاف بحلقات التدريس ... مع الطلاب والاساتذة ... الاسلام ... ثم هاجم الطلاب في ... الجامع الازهر ... ورقات مطبوعة في التبشير المسيحي في مواضع مختلفة وقد ضبطت ادارة الازهر منها نسخاً عديدة ودعوة المسلمين الى استقبال بيت المقدس ويقول فيها ان محمداً ... ذلك عن وحي وانما ... ذلك تقرباً من اليهودية — وفي ذلك اثار هياج الطلبة والاخلال بنظام الدراسة ، ولولا ما استعمله الاساتذة والمراقبون من الحكمة والطلبة من ضبط النفس ... كان أقل ما يحل اعتداء على الاجانب ... وضعوا النفس بالتعصب الديني .

فهل كان هذا وصل الى علم دولة الوزير ... بمعاقبة ما اتخذه من الاجراءات لعدم تمكين ... زويمر ... ومثاله هذا الاحتكاك ... العواطف ... ان مصر حالية ... بين ابنائها ... صلات مودة ... وان ... كل مصري ... هذه العلاقات ... ما حصل من ... زويمر ، وان لم يكن قد وصل الى ... ان تمنعوا ... حصول مثله مستقبلاً » .

وعلمنا ان الحكومة المصرية مهتمة كل الاهتمام بحادث الدكتور زويمر وانها ستتخذ الاجراءات اللازمة لما يتفق ... .

...

برقيات الاحتجاج

« الجامعة » ارسلوا من علماء وطلبة رواق الشوام بالازهر صوراً من البرقيات التي رفعوها احتجاجاً على اعمال المبشرين في الأزهر وهي :

— الى جلالة ملك مصر

سهام المبشرين الموجهة لصدر الاسلام والتصميم

قانون جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين

الباب الاول

في تأليف الجمعية ومقاصدها

المادة الأولى — تتألف في [illegible] بتاريخ [illegible] جمعية تسمى جمعية الشبان المسلمين

« الثانية — لا تشتغل هذه الجمعية في الشؤون السياسية .

« الثالثة — لا تدخل هذه الجمعية في غمار النزعات الحزبية ولا يسمح لأي عضو من اعضائها ان يزج بها الى ذلك .

« الرابعة — غايات الجمعية :

آ — بث الآداب والاخلاق الاسلامية الفاضلة .

ب — العمل على ترقية مستوى البيئات الاسلامية علمياً واجتماعياً .

ج — العمل على ازالة الاختلاف بين الفرق والجمعيات الاسلامية .

د — الاخذ من حضارتي الشرق والغرب بمحاسنهما وترك ما فيهما من مساوئ .

هـ — مساعدة شبان المسلمين والعمل على بث روح التعاون بينهم .

و — السعي في ازالة الشقاق والنزعات الحزبية الضارة بين المسلمين وجمع كلمتهم .

المادة الخامسة — تتوسل الجمعية الى تحقيق هذه الغايات بتأليف لجان فرعية يعمل كل منها في دائرة خصوصية بالطرق المشروعة التي تتسنى لها .

الباب الثاني

في اعضاء الجمعية

المادة السادسة — تتألف الجمعية من اعضاء عاملين واعضاء مؤازرين . فالعضو العامل هو كل من يدفع الاشتراك المعين ، والعضو المؤازر هو كل من يعطف على الجمعية ويخدمها أدبياً أو يمدها مالياً ، ويرجع تقرير عضويته الى تقدير مجلس الادارة .

المادة السابعة — يشترط في العضو العامل ان يكون مسلماً حسن السيرة ، طيب السمعة ، وان يزكيه حين طلبه الانضمام اثنان من الأعضاء [illegible] الأقل ، وان يقسم اليمين الآتية :

« اقسم بالله ان اسعى جهدي الى تحقيق غايات الجمعية ، وان اعمل باخلاص على خدمة مبادئها وتنفيذ مقرراتها » .

الباب الثالث

في كيان الجمعية

المادة الثامنة — تتألف الجمعية العامة من مجموع الأعضاء العاملين ، وتعقد كل سنة مرة على الأقل .

المادة التاسعة — يتألف مجلس الادارة من اعضاء يقرر عددهم من قبل الجمعية العامة وينتخب نصفهم سنوياً في كل سنة مرة .

المادة العاشرة — اوقات انعقاد الجمعية العامة وطريقتها وكيفية انتخاب مجلس الادارة ووظيفته وترتيب سيرها الداخلي وشأن مالية الجمعية ، كل ذلك يقرر في لائحة داخلية تضعها الجمعية العامة في الاجتماع الأول الذي تعقده على أثر تأسيس الجمعية .

المادة الحادية عشرة — على الجمعية ان تنشئ بينها وبين الجمعيات الأخرى المماثلة لها المتفقة معها في المبدأ والغاية في فلسطين وخارجها روابط ادبية واجتماعية تحقيقاً لغاياتها .

المادة الثانية عشرة — لا يجوز تعديل هذا الدستور الا في مؤتمر يعقد من مندوبي جمعيات الشبان المسلمين التي تتألف في مدن فلسطين بأكثرية الثلثين .

المادة الثالثة عشرة — على جمعيات الشبان المسلمين ان تعقد مؤتمراً سنوياً [illegible] .

لكرامة نبيه اهانة لشعور المسلمين وتحد جارح لعقائدهم نستغرق في جلالتكم عاطفة الدفاع عن الدين ونحتج بقوة على هذه الدعاية الممقوتة » .

٢ — الى جلالة ملك الحجاز

« طعن المبشرين في الاسلام وتطاولهم على كرامة رسوله اهانة للمسلمين وتحد لعقائدهم نستصرخ جلالتكم لنصرة الدين » .

٣ — الى المندوب السامي بالقدس

« نحتج على اشتراككم على المؤتمر التبشيري السامي لاضرام نار الفتنة ونرجو اخراج زعيمه موط قبل استفحال الاضطرابات »

« علماء وطلبة الشوام بالازهر »

وجاءنا صورة التلغرافين المرسلين من علماء وطلبة فلسطين بالازهر :

عصبة الأمم بجنيف

« سهام المبشرين الموفقة لصدر الاسلام مثيرة للفتن ، نحتج عليهم ونرجو التوسط حسماً للشر » .

وزير المستعمرات بلندن

« طعن المبشرين بالاسلام ومعاضدة الحكومة لهم مثير ومخل بالأمن » .

« علماء وطلبة فلسطين بالازهر »

وجاءت للاهرام تلغرافات بالاحتجاجات على الدكتور زويمر وما فعله بالازهر بالتوقيعات الآتية : علي بدوي ومحمد شنو ومحمد فايد ومحمد ادريس عن

طلبة معهد الزقازيق ، عبد القادر يوسف ، عبد الله مصطفى عن طلبة الازهر ، عبد الحميد عبد اللطيف والسيد حسن الحمل وطلبات الريف بولاق الدكرور ، محمد الحنفي الدرس عن طلبة المدرسة الفاروقية بالزقازيق .

حادث الدكتور زويمر

وتحقيق الحكومة المصرية

في مسألته

وأنبأت المقطم بتاريخ ٢٥ ابريل الجاري :

« أشرنا يوم السبت الى ان دولة رئيس الوزراء يدرس مسألة الدكتور زويمر .

ونزيد اليوم ان ادارة الأمن العام بالداخلية انتدبت حضرة الاستاذ عباس بك سيد احمد المفتش بها للتحقيق في هذا الحادث فقصد حضرته الى سكرتيرية الازهر والمعاهد الدينية وكتب تقريره عن الحادث وقدمه الى سعادة النجس باشا فرفعه الى دولة النحاس باشا .

ويقول متحدثها في الدواوين ان التقرير يلخص اعمال الدكتور زويمر في انه هبط الى مصر في عام ١٩٠٥ واشتغل بمهنة التبشير من هذا العهد بواسطة زميله « موريسون » وانه حاول دخول الازهر مرات كثيرة وانه دخله فعلاً وانه في عهد الدكتور موريس حاول الزير امريكا المفوض السابق في مصر كاستعادة مستر بك الى هذه السفارة من سفر الدكتور لم يزر فنبهت السفارة المشار اليها الى هذا المبشر بعدم

كلمة استاذ فاضل

في التبشير والمبشرين

نشرنا في العدد السابق المقال البليغ الذي تفضلت جريدة « السياسة » الغراء حول المبشرين والمؤتمر التبشيري ، وما كاد يشرفنا المقال حتى اطلع عليه حضرة الاستاذ الفاضل محمد بك الزاهي والكلمة التالية التي نشرتها له جريدة السياسة في عددها الصادر في ١٠ نيسان الجاري ، قال الاستاذ مخاطباً جريدة السياسة :

« قرأت مقالكم الذي عقدتم فصوله الفاضلة تحت العنوان السابق فشكرت لكم غيرتكم في الدفاع عن الحق وبيان مزايا الدين الاسلامي وقيمته الحقيقية في نظر عقلاء العالم ، كما اعجبت بما دعوتم اليه من الاحتجاج على اعمال المبشرين الذين لم يقصدوا بها خدمة المسيحية وانما هي بث التخريب والأذى .

فاسمحوا لي ان أضيف الى كلمتكم هذه ان المبشرين ليسوا الا عملاء منظمين تستعملهم منذ قرون عدة جماعات السياسيين المستعمرين في الشرق ، ولا مراء في ان هذا الاستغلال لا يعد مظاهرة التعدي على اعتداء بناء الشرق بل يعد نحس [illegible] جميع المشتغلين بالسياسة الاسلامية على الاطلاق ، فالمبشرون المسيحيون هم طلائع الاستعمار الغربي يريدون ان يمهدوا امام حكامهم هذا الشرق من الغربيين الطريق ويمهدوها لتطرق المستعمرين السادج في التشكيك بدينهم الذي ليس له من مظاهر المدنية الغربية الساحرة اليوم أي مظهر ، انهم يلقون بذلك الشقاق بين المسلمين والمسيحيين في الاقطار الشرقية ويشقون بذلك عصا الوحدة التي هي اليوم من اعظم الاسلحة الوطنية في البلاد الشرقية . لقد كانت ولا تزال حجة المستعمرين الغربيين حماية الاقليات والسهر على مصلحة الاقليات أو الدس باسم الاقليات ونصارى لبنان وسوريا تعد لهم ومن يجهل ان القوة الغربية الجبارة عليهم باسم الدين المسيحي ليست الاوضية يوصلون بها للقضاء على قوة التعاون الوثيق بين النصارى والمسلمين في مواطن الشرق وانصار هم ليست الأديان ولا الأخلاق فالمستعمرون والسياسة الاستعمارية الاوربية تستغل هذا المؤتمر وامثاله من المؤتمرات وانما قد اجتمع هذا المؤتمر المندوب السامي البريطاني في القدس وحضره ٢٥٠ عضواً نابوا عن ٥٠ شعباً ومن بينهم سكرتير جمعية الشبان المسيحيين بالقاهرة التي يقولون انها وجدت لخدمة المدنية الادبية ومع ذلك الأسم الخلاب تضم اليها بعض الشباب من المسلمين فأظهرت في التشرية بيان في المؤتمر المطروح في جبل الزيتون بالقدس البحث عن اقصر الطرق لتنصير المسلمين .

لست اريد بإطالة هذه الاسطر الى كلمتكم الهمة الا بيان ما قد يجهله كثير من الأحرار وما يوحي سائل اليوم اذ يرى اقلام مفكرين من مفكري المسلمين يتهيأ مؤتمراً اسلامياً لا يتعرض لما يجري على الدخول في الدين الاسلامي بل للبحث في شؤون الاسلام العامة والتوصل الى احسن الطرق لترقية المسلمين من الوجهة الادبية والاجتماعية ونزع السياسية ، لا يجهل الاوربيون والمهم مراسلو الصحف ان المسلمين مهما كانوا يطلبون الترقي في العمل والتعصب الى الاديان ؟

وبعد فاني لا احتقر اعمال المؤتمرين في جبل الزيتون ولا احتقر كل الاحتقار من تم معهم الى هذا العهد لا عنتركم الا امتي اخاب نصارى فلسطين الذين شاركوا اخوانهم المسلمين في الاحتجاج على المؤتمر الذي من الرأسمالية عرق الاتحاد الوطني بالقدس وقرعوا ناقوس الخطر أيّ الوطنية عالياً » .

القاهرة « صبحي الرافعي »

وتوجه للمعاهد الدينية كما نبهت عليه السلطات الادارية العليا بذلك ايضاً وانه قصد من ثم ثانياً الى معهد اسيوط الديني فخطب هنالك ووزع نشرات مماثلة للنشرة التي وزعها اخيراً في الازهر واثارت سخط الازهريين .

ويدل التقرير في مجمله على صدق الرواية التي اشرنا اليها عن الحادث الاخير فيما هو الغرض ولا تزال السفارة والدائرة عبد الحق التي اشرنا اليه بصددها في مقطم الاحد » .

بريد المهجر

هدية العيد

الى ابطال الصحراء

من اخواننا الكرام في المهجر

جاءنا من حضرة المواطن الفاضل السيد حافظ يوسف الطوسي العبداوي كاتب وقائع فرع سماحة الحاج امين افندي الحسيني لحزب سورية الجديدة في شيكاغو (اميركا) الكتاب التالي والرقعة ١ شوال سنة ١٣٤٦

صاحب جريدة الجامعة ...

« اجتمع اخواننا المسلمون الموجودون شمالي اميركا الشمالية في مدينة شيكاغو وضواحيها لاداء فريضة عيد الفطر المبارك ، وبعد تلاوة الخطبة الخاوية بمواعظ حقة من قبل الاستاذ الشيخ محمد يوسف من اعالي قرية بيتونيا القى السيد محي الدين دياب رئيس فرع سماحة الحاج امين افندي خطبة حماسية حث فيها الجميع على مديد المساعدة الى اخوانهم المجاهدين المرابطين في الصحراء الحرة . ألبست الجمعية المهد خليل محمد اكبر الله — طول كرم ، افتتح الاكتتاب وطرح عليه السيد محمود فرحات بعرض الفرع قلمين ذهبيين ليوضعا في المزاد وتيامنا ليمنة المرابطين فوقع مزادهما على السيد موسى محمد عبد الله حسن احد اعضاء جمعية شبان بيتونيا وعرض بدوره طرح منهما قلماً للمزاد فوقع مزاده على السيد خليل محمد اسماعيل اكبر الله ، وكانت جملة التبرعات والمبيعات ١٢٣ ريالاً ونصف ريال اميركي تقرر ارسالها الى المجاهدين على جناح السرعة من تحت يد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني .

الى ان قال الكاتب :

هذا وان الفضل يعود في جمع كلمة الاخوان هنا وتوحيد جهودهم الى السيدين كامل افندي دياب من وجهاء بيتونيا وعلي افندي الجوده من وجهاء البيرة ، وكلا السيدين سبقت له خدمات جليلة في حكمها مشروعات طيبة ، ونرجو من باقي اخواننا في المهجر ان يقتفوا مثلي البيرة والجمية الوطنية الى مساعدة اخوانهم المرابطين في الصحراء وجزاهم الله احسن جزاء » .

حزب سورية الجديدة

يشكر رئيس المجلس

الاسلامي الأعلى

اطلعنا على صورة الكتاب الذي ارسله حضرة الوطني الفاضل السيد عباس ابو شقرا سكرتير حزب سورية الجديدة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى التعلق بأمر المنكوبين السوريين فأحببنا نشره للقراء وهذا هو :

حضرة السري الفاضل سماحة السيد محمد أمين الحسيني الافخم رئيس المجلس الاسلامي الأعلى .

سيدي :

أتشرف بأن اقدم لسماحتكم هذه الرسالة باسم حزب سورية الجديدة لان معالم سماحتكم الجسيمة ومساعيكم المبرورة في سبيل الأمة عموماً والمنكوبين السوريين على الخصوص يقدرها رجال هذا الحزب حق قدرها ويعرفون لسيد شباب العرب اياديه بيضاء على الأمة والوطن لذلك تقرر سيه مؤتمر الحزب السنوي الثالث الذي عقد من ١٥ - ١٩ كانون الثاني الفارط ، وفي جلسة لجنة الحزب التنفيذية التي انعقدت في ١٦ شباط المنصرم ، رفع عدد من الثناء المستطاب على نبالتكم ومقاصدكم الشريفة التي تحسنت بعطفكم ومساعيكم الجليلة في اثناء الثورة السورية الاستقلالية وما رافقها من نوائب وكوارث ، وان من كان متحلياً بمزاياكم العالية لا يألو جهداً في تخفيف وطأة النائبات وويلات المحن ، فأيدكم الله وادامكم الكريمة واخذ بيدكم في اعمالكم الانسانية والوطنية الخيرية ، وليسمح لي سماحتكم ان توقنوا بأن لكل عضو من اعضاء حزب سورية الجديدة ملء الثقة بكم وانهم يقدرون كل الاعتزاز وجودكم في طليعة زعماء الأمة العاملين لاحياء مجدها ورفع منارها .

ان من كتاب سماحتكم الموجه الى حزب سورية الجديدة ولجنة الاغاثة للمنكوبين السوريين في ديترويت ميشيغن قد وصل واني على هيئة لجنة التنفيذية للحزب فكان له وقعه الحسن في النفوس ثم دفع للنشر في جريدة البيان الحرة ، فان لكلام سماحتكم اثره الطيب بين الأحرار السوريين في المهجر .

وقد ألف الحزب وفوداً تتجول في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لجمع الاعانات وانشاء فروع له والرجاء كبير بنجاحها وقد نقل مركز الحزب الرئيسي من ديترويت ميشيغن الى نيويورك حيث هو الآن .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام من مولكم بكل توقير واعتبار .

السكرتير العام لحزب سورية الجديدة

« عباس ابو شقرا »

الخط بين بيروت والناقورة

قال مراسل التيمس في باريس ان المندوب السامي لسوريا ما زال ينتظر القرار النهائي لوزارة الخارجية في مسألة مد خط طرابلس عن طريق بيروت الى الناقورة وهناك ما يحمل على الاعتقاد بأن الذي سينفذ الآن هو القسم بين طرابلس وبيروت .

اما مد الخط الى رأس الناقورة على حدود فلسطين فيتوقف على الاتفاق الذي يجب ان يبرم مع السلطات البريطانية لوصل الخط السوري بالسكة الحديدية الفلسطينية ومن ثم بالسكة الحديدية المصرية وهو ما يكون جزءاً من اتفاقية اقتصادية عامة تعقد بين الدول ذات الشأن » .

فورد يتصهين

نشرت جريدة « هآرتس » برقية خاصة تاريخها ٩ الجاري وضعت لها العنوان التالي « فورد صهيوني » وهذا نص البرقية :

« صرح المستر هنري فورد الموجود اليوم في لندن بأن مستقبل الصهيونية في فلسطين عظيم جداً ، ولذلك يجب على كل يهودي ان يضع هذا الأمل نصب عينيه اين ما كان وعلى الشباب اليهودي ان يبقى اميناً لأمته دائماً » .

اعلان

من شركة العروة الوثقى

ان الاجتماع العام الذي اعلن بأنه سيعقد يوم الجمعة في ٢٧ نيسان (غداً) قد تأجل عقده الى يوم الجمعة الواقع في ١١ ايار سنة ١٩٢٨ وذلك بداعي ان مفتش الحسابات لم يتمكن من انهاء حسابات الشركة حتى الآن فاقتضى اعلان ذلك لتبليغه جميع المساهمين والشركة ترجوهم المعذرة .

***

بريد فلسطين

غزة

في ٢٢ - ٤ - ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

شكوى من المجدل

نقل الي احد وجهاء حمولة حارة الطلقة بالمجدل انه قبل قدومه غزة وصل منذ يومين الى المجدل والمأمورين لجنة تخمين ضريبة الأعشار فشكا من جمع هيئة اللجنة ومختاري البلدة مستكبراً عضواً واحداً هو الذي تحدث الي . وقد قال الرجل ان حمولته يبلغ عددها ما يقرب من ٠٠ فلاح ومزارع يخصهم من اموال المجدل السدس ، وانه بصفته فلاح ومالك ورئيس حمولة وعضو بلدية كيف يجوز حرمانه من الاشتراك في لجنة الأعشار التي يقوم هو وعائلته وجماعته بدفع سدسها . وقد شكا الرجل من وجود حزبيات في المجدل قضت بحرمانه هذا ، على انا اذا سلمنا بوجود حزبيات في المجدل فهل تتأثر الحكومة بهذه الحزبيات فتهمل جانب حزب وترعى جانب حزب آخر وقد علمت من مصدر ان جماعة طلبوا من القائمقام تعيين عضو لهم في اللجنة لئلا يهضم حقهم فوعدهم خيراً وسنرى ما يكون من امر هذا الوعد ونتقله اليكم في حينه .

شكاوى مزدوجة

دعي محصلو اموال مالية غزة يوم الجمعة الماضي الى اجتماع بلغوا فيه تعليمات شديدة قاسية بشأن التحصيل ، وفي مليات من الصعوبة بحيث لا يقدر على تطبيقها الا خريجو المدارس العالية ، وعندما وضعوا امضاءاتهم على تنفيذ التعليمات بلغوا بأن المصلحة استغنت عن اثنين منهم هما اقدمهم حالاً واكثرهم خدمة حيث مضى عليهما في هذه الوظيفة نحو عشرين سنة فنطلب اولي الامر ينظرون الى امر هذين الرجلين الفقيرين بعين العطف جزاء خدماتهما السابقة ان لم يكن باعادتهما لوظيفتيهما فاعطائهما راتب تقاعد .

سماحة الرئيس في لد

كتب الينا من لد انه زارها حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى يصحبه حضرة صاحب السعادة احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام وفضيلة مفتش المعاهد الدينية الشيخ حسن افندي ابو السعود ، فنزلوا ضيوفاً مربوطاً على سعادة رئيس بلديتها الفاضل السيد احمد افندي سيف الدين الحسيني وتناولوا طعام الغداء على مائدته ثم قصدوا الى الجامع ورأوا الاصلاح التي احدثها الزائر فيه ثم جاء شبان النادي الأدبي ودعوا الضيوف لزيارة ناديهم فلبوا الدعوة وبعد الاستراحة ألقى حضرة سكرتير النادي لم افندي المصري خطاباً مناسباً وتكلم بعده السيد محمود غالب الخطيب من مدرسة الاناث وعرض بأن فيها معلمات اجنبيات وتكلم بعده الشيخ اديب افندي ابو كويك عن مدرسة الذين ثم ألقى سماحة الرئيس كلمة حيى بها النادي وتبرع للنادي بخمسة عشر جنيهاً فقوبل بالتصفيق والابتهاج والسرور .

***

حوادث واخبار

الحفلة الخيرية لمدرسة سان جورج

ضرر الاشتراك في هذه الحفلة ووجوب مقاطعتها

الانتخابات في سورية

افضاء ام انتحار

شبه حريق

عشية الأثنين الماضي انفجر مصباح الغاز في مقهى ... وامتدت النار الى شيء من ادوات المحل ... عليها ، وقد لطف الله فتمكن القوم من اطفائها ، والخسارة طفيفة .

الصحف العبرية وكيف تختلق الاخبار

جمعية الشبان المسلمين

وقاحة المبشرين

الحكم النيابي لفلسطين

الجراد في اريحا

اشتداد الحر

فرع القنصلية المصرية

في حيفا

تصحيح اعلان

هل من عفو جديد ؟

اضراب القدس

في شركة روتر

العمال العاطلون

في ٥ آرتس ان عدد العمال العاطلين في حيفا من العمال اليهود هو سبعمائة عامل .

وقد عقد العمال العاطلون في حيفا ثمانية عشر اجتماعاً حضرها كثيرون تعرضوا فيها للأعمال التي تنوي جمعية الصهيونية القيام بها لتشغيل العاطلين . وبعد البحث وجد ان الأعمال المنتظرة لا تكفي لتشغيل العمال العاطلين في حيفا ، خصوصاً وعمال حيفا العاطلين لا يتقاضون اعانة ما حتى اليوم .

وقد تقرر في آخر اجتماع بحث هذه المسألة من قبل لجنة العمال التنفيذية وطلب اعمال تكفي عمال حيفا ، كما تقرر مطالبة الحكومة القيام ببعض اعمالها في جهات حيفا .

وذكرت دابار ان عدد العاطلين في العفولة ٤٠٠ عاملاً . وقد جرى هناك اجتماعات مثل التي جرت في حيفا وتؤكد الجريدة ان حالة العمال العاطلين هناك صعبة جداً .

اما بعد الخلاف

بلغ دخل صندوق كيرن هايسود لشهر مارس الماضي ٤٥ الف ليرة فلسطينية ، وقد دفعت اميركا وحدها من اصل هذا المبلغ ٢٥ الف ليرة فلسطينية .

« الجامعة » : يعتبر هذا الدخل الاميركي حاصلاً قبل الخلاف الذي نشب هناك وانشقت به الصهيونية على نفسها ، ولسنا ندري كيف تكون حركة الجمع بعد الخلاف .

المتسولون الاغنياء

في الاسبوع الماضي لفظت محكمة القدس المركزية حكماً بحبس يهودي مدة سنتين لسرقته ثلاثة آلاف دولار من متسول يهودي !!!

ولفظت حكماً على يهودي آخر بالحبس ... لسرقته ... جنيه من متسول آخر !!

وقد ذكرت الجامعة حادث السرقتين في حينه .

اعتذار ولفت نظر

سبق ان نوهنا بما تراكم لدى قلم التحرير من المقالات والرسائل في شتى الموضوعات ورجونا معذرة من حضرات مرسليها ونرى ان نكرر الآن باننا سنحتفظ بالمهم القيم من هذه الرسائل والمقالات وننشرها تباعاً راجين معذرة من حضرات مرسليها لمناسبة المدة التي اجتازتها هذه الجريدة مكرسة اكثر حقولها ... دعايات ... المبشرين ... مؤتمرهم ... والكريم من عذر .

القرض الصهيوني

وردت برقية خصوصية لدوآرهايوم من نيويورك مآلها ان المستر ليبسكي رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية في اميركا اكد الخبر القائل بأن ثمة مفاوضات جارية مع بعض المصارف في نيويورك لعقد قرض صهيوني من مليونين ونصف الى ثلاثة ملايين وربع مليون من الدولارات وستكفل هذا القرض واردات « كيرن هايسد » في اميركا .

الى مشتركي الجامعة

في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ... عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر حضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الآن فصاعداً بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد ... وباسم صاحب هذه الجريدة .

فرقة الموسيقى

لدار الايتام الاسلامية

[illegible]

الطرق الناجعة

لطرد المبشرين من فلسطين

[illegible]

اخواننا المهاجرون

[illegible]

خطاب مفتوح

للمجلس الاسلامي الاعلى

[illegible]

اعلان

[illegible]

اذا كنت كهلا ضعيف القوى

دخن سجاير الامير

واذا كنت شابا نشيطا

دخن سجاير الامير

شركة واخوان المساجيري مارتيم

[illegible]

الخواجه ديمتري تادرس بيافا

[illegible]

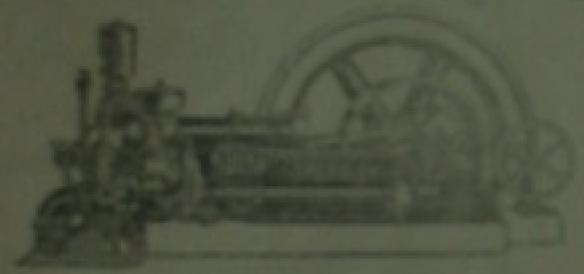

اشهر واحسن ماكنات في العالم

[illegible]

سليم ابو عوض وشركاه

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

[illegible]

محلات البيع [illegible]

اسعارها متهاودة لا تمكن مزاحمتها

معرض

دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

[illegible]

احسن كاوتشوك في العالم

تطلب الاعلانات

من مأمور الاعلان [illegible]